الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الواقع المشاهد تاريخيا بإندونيسيا, أن الاهتمام بالمناهج الدراسية وترقيتها متأخرة في ميدان تعليم اللغة العربية كالمهارة اللغوية, لقد شعر هذه الأحوال بعض المدارس والمؤسسات التربوية والجامعات والمعاهد الإسلامية, حكومة مستعمر هولندا لها دور هام في تأخر نشأة اللغة العربية بإندونيسيا وبدلت الأحروف العربية بالأحروف اللاتنية وتحاول إلى تضعيف نشأتها منظما. كانت اللغة العربية في هذا العهد الإستعماري ضعيفة في دورها ولا تدرس إلا في المعاهد الإسلامية فحسب وليست إلا وسيلة لتفهيم الكتب الدينية. وأظهرت هذه الأحوال منهج الفكر بأن اللغة العربية تدريسها ملائمة لطلاب المعهد وغير ملائمة لطلاب المدارس العامة.[١]

صارت هذه الأحوال متغيرة بعد أن ظهرت المعاهد العصرية بداية من قرن ٣٠ وبعض مؤسسات التربوية التي لها دور هام في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية منذ الفترة الإستعماري تعني Normal School تحت رئاسة محمود يونس بفادنغ فنجنغ سومطرى الغربية ومعهد كنتور الحديث تحت قيادة إمام زركشي بفنورغو جاوى الشرقية ثم تقام المعاهد العصرية التي على نظام وشكل مشبه منها معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك, ومن بعض طرائق تعليم اللغة العربية لهذه المؤسسة هي تكوين البيئة اللغوية لكافة الطلاب على شكل النظام الداخلي

[١] Nazri Syakur, *Revulusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi* (Yogyakarta: Pedagogia, ٢٠١٠), ٥٢.

٢٤ ساعة مع إزدحام الأنشطات وحسن التدبير حتى تكون تربية الطلاب واجتماعيتهم ونفسيتهم تنمو نموا جيدا, بجانب ذلك كان الاتصال باللغة الرسمية ملزمة في أي وقت وحال هي اللغة العربية والإنجليزية لممارستهم على اكتساب اللغة الثانية. قال نأم سمسكى Noam Chomsky اعتبر متعلم اللغة الثانية بقدرته على تلك اللغة الثانية إذا كان لديه الملكة بها والكفائة على استخدامها في النطق.[٢] ومن بعض أهداف تعليم مهارة الكلام كلاها:[٣]

أ. السهولة في التكلم.

ب. الوضوح.

ج. المسئولية.

د. تكوين حسن الإستماع.

ه. تكوين العادة.

ولكن اليوم، معظم الطلاب يشعرون بالمشقة في تعلم اللغة العربية ولايقدرون في استخدام المهارات في اللغة العربية لاسيما مهارة الكلام, مع أنهم قد قضوا فترة طويلة في تعلم اللغة العربية منذ الإبتدائية إلى الثانوية والجامعية.

فمن هذا النظر أصبحت الطريقة في تعليم مهارة الكلام شغلت عقول اللغويين, حيث أن نجاح تعليم مهارة الكلام لم يكن مقنعا في بعض المدارس. فمن المستحسن لمدرس اللغة العربية أن يختار طريقة جيدة في تعليم اللغة العربية ومهارة الكلام خاصة, كتكوين البيئة اللغوية, لأن البيئة عاملة من عوامل العامة في التربية طبيعية كانت أو اجتماعية.[٤]

---

[٢] Hasan Basri, *Pendekatan Keterampilan Proses Bahasa Arab* (Kediri: STAIN Kediri Press, ٢٠١١), ٢٧.

[٣] Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), ١٣٨.

[٤] محمود يونس ومحمد قاسم بكري, *التربية والتعليم* (فونورغو: مطبعة دار السلام, ٢٠٠٢),١: ٦.

ومن العوامل المهمة في ترقية قدرة كلام اللغة الثانية تعني التعرض اللغوي والمراد به أن أحدا أدخل نفسه إلى بيئة مكلم اللغة الثانية لتعلم تلك اللغة. وكانت البيئة العربية معتبرة أنها العاملة المهمة لترقية قدرة الكلام العربي طبيعية كانت أو اجتماعية, وأخذ بعض المدارس والمعاهد والجامعات في تكوينها. ومن أهمية تكوينها تعني لسهولة الطلاب على اكتساب اللغة العربية, وفي هذه الأواخر حاول بعض اللغويين والمربيين إلى تكوين البيئة اللغوية على شكل النظام الداخلي حول مدارسهم.

واختار الباحث المحل في معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك لأن فيه النظام الداخلي لتطبيق البيئة اللغوية التي هي من بعض خصائص الطريقة التعليمية لهذا المعهد. أصبح معظم الطلاب بهذه البيئة اللغوية حاصلين على نتيجة مقنعة في آخر الفصل الدراسي الأول بالدليل أن نتيجتهم وصلت إلى المستوى الأعلى من المعيار الأدنى في النتيجة ومن بعضهم فائزون في مسابقة الخطابة بين المدارس بترنغاليك, وبعض نجاح هذا المعهد في تعليم اللغة العربية يعني من تأثير تطبيق البيئة اللغوية حيث أن الطلاب مستخدمون فيه باللغة العربية والإنجليزية مطلقا.

ويستخدم المعهد طريقة تطبيق البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام منذ نشأته إلى الآن، حيث أن هذه الطريقة معتبرة بنجاحها في تعليم مهارة الكلام, فافترض الباحث على بحث هذه الطريقة في هذا المعهد, وعزم الباحث أن يبحث عن **تكوين البيئة اللغوية لترقية قدرة الكلام العربي لطلاب معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك.**

ب. ركائز البحث

بناءا على خلفية البحث السابقة يقدم الباحث قضايا "تكوين البيئة اللغوية لترقية قدرة الكلام العربي لطلاب معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك".

ولتسهيل الباحث في كتابة هذا البحث يعبرها بعبارة فيما يلي:

١) كيف تكوين البيئة اللغوية في ترقية قدرة الكلام العربي لطلاب معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك؟

٢) كيف اتصال الطلاب اليومي في البيئة اللغوية لترقية قدرة الكلام العربي بمعهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك؟

ج. أهداف البحث

نظرة إلي قضايا البحث السابقة يهدف الباحث إلى الأمور الآتية:

١) لمعرفة تكوين البيئة اللغوية في ترقية قدرة الكلام العربي لطلاب معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك

٢) لمعرفة اتصال الطلاب اليومي في البيئة اللغوية لترقية قدرة الكلام العربي بمعهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك

د. أهمية البحث

وبهذا البحث يتأمل الباحث بحصول على الفوائد والمنافع الآتية:

١) الفائدة النظرية

يتأمل الباحث بهذا البحث لإعطاء الإعلامات والمفاهم عن دور البيئة اللغوية في ترقية قدرة الكلام العربي لطلاب معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك ولمساعدة بعض المدارس والمؤسسات التربوية في تكوين البيئة اللغوية لترقية قدرة الطلاب في الكلام العربي ولزيادة مادة البحث في علم اللغة العربية ولتقوية نظرية أو طريقة تطبيق البيئة اللغوية في ترقية قدرة الكلام العربي.

٢) الفائدة التطبيقية

دور هذا البحث في مساعدة المدارس أو مؤسسات التربوية في تعليم اللغة العربية، لاسيما في تكوين البيئة اللغوية حتى في ترقية قدرة كلام الطلاب باللغة العربية.

٥. تحديد البحث

كان البحث عن البيئة اللغوية واسعا وكي لا يتسع هذا البحث فحدد الباحث لتركيز بحثه عن الأمور الاتصالية اليومية بين الطلاب في البيئة اللغوية وكيفية تكوينها في ترقية قدرة الكلام العربي, وحيث محل البحث في معهد رادين فاقو الحديث ترنغاليك ومراقبة الباحث منذ التاريخ ٤ مارس حتى ٢٠ مارس ٢٠١٣.